



بيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يحتفي باليوم الدولي للشباب تحت شعار: "التضامن بين الأجيال: خلق عالم لجميع الأعمار"

انطلاقاً من الإيمان بدور الشباب كشركاء أساسيين في التغيير والتنمية، ومواجهة التحديات والأوبئة والكوارث، فضلاً عن كونهم مصدر القوة الدافعة في تحريك عجلة المجتمع في شتى المجالات وعلى مختلف الأفق والأصعدة، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها الكثير، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي باليوم الدولي للشباب تحت شعار: "التضامن بين الأجيال: خلق عالم لجميع الأعمار"، الذي يصادف يوم الجمعة الواقع في 12 آب / أغسطس 2022، مؤكداً، أن تعزيز التعاون والتضامن والتفاهم بين الأجيال هو مفتاح التنمية المستدامة والتقدم والرخاء، فمن دون الشباب لن تتمكن أي أمة من النهوض والتقدم، وستبقى دورة الحياة قاصرة ومنقوصة في ظل غياب حكمة كبار السن ورجاحة عقولهم، ويُحذّر في الوقت ذاته، من خطر عزلة الشباب بسبب تفاقم حالة عدم الاستقرار السياسي والتحديات، التي تشوب سوق العمل ومحدودية مشاركتهم في الحياة السياسية والمدنية على حدّ سواء، لا سيما في عالمنا العربي، وفي ربوع فلسطين العربية المحتلة على وجه الخصوص.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يعي، أن أعظم ثروات الشعوب تكمن في طاقات أبنائها وبناتها، واستثمار جميع إمكاناتهم الكاملة على اختلاف أعمارهم، رجالاً ونساءً، شبيهاً وشباباً، دون أي تمييز أو تفرقة، فإنّ الاتحاد يُجَدِّد تأكيداً، على الحاجة الملحة للتضامن المتجدد بين الأجيال، لا سيما جيل الشباب، والأخذ بيده لاستثمار طاقاته الخلاقة وأفكاره المتجددة ونخضته الفكرية في بناء الأمم والأوطان، بعيداً عن جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وضد الشيخوخة، وكل ما يعيق مسيرة العلم والتعليم، والتقدم والازدهار.

وفي سياق الاحتفال باليوم الدولي للشباب، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يدعو، جميع البرلمانات الوطنية والاتحادات البرلمانية الديمقراطية في جميع أصقاع الأرض، للعمل بجدّ على توفير الإمكانيات وتقديم التسهيلات اللازمة، لتنمية الطاقات الشبابية وتحفيزهم على الإبداع والابتكار، مؤكداً، على أن تشجيع البرامج والمبادرات والمشروعات الوطنية لمختلف الأجيال كـ"جسر الفجوة" بين هذه الأجيال، وخلق عالم متكامل لجميع الأعمار، لا يتخلف فيه أي جيل عن ركب الحضارة والتقدم، فضلاً عن تحفيز إسهامات أبناء الوطن الواحد في تعزيز الأمن والسلام والتعايش الإنساني والتنمية المستدامة.

فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين

بيروت 12 آب / أغسطس 2022

